



مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



التفكك الأسري وعلاقته ببعض المتغيرات لدى نزلاء دار الملاحظة للذكور في نينوى

محمد صائب صبري²

فضيلة عرفات محمد¹

جامعة الموصل /كلية التربية للعلوم الإنسانية¹

رئاسة استئناف نينوى محكمة الأحداث²

الملخص

معلومات الارشفة

يهدف البحث الحالي : بناء مقياس التفكك الأسري لدى نزلاء دار الملاحظة للذكور في نينوى فضلا عن التعرف على مستوى التفكك الاسري لدى نزلاء دار الملاحظة للذكور في نينوى كما هدفت الى التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكك الاسري لدى نزلاء دار الملاحظة للذكور في نينوى وفقا لمتغيرات : أ- الترتيب الولادي (1-3) و(4-6) و(7- فاكتر متغير عدد افراد الاسرة (3-6) (4-6) (11-فاكتر) ج- نوع الجنحة (الجرائم العنيفة والجنح الخطيرة تشمل المشاجرة ، القتل، الشروع بالقتل، الارهاب، الاعتصاب ، عمل قوم لوط ، التهديد ، التسليب) و(الجرائم الأخلاقية أو المالية تشمل السرقة السب والقذف ، التحرش الاخلاقية) د- الحالة الاجتماعية : للاب (متزوج ، ارمل ، مطلق ، متوفي) الحالة الاجتماعية للام (متزوجة ، ارملة ، مطلقة ، متوفية) تألفت عينة البحث الأساسية من (190)نزلي من نزلاء دار الملاحظة للذكور في نينوى اختيرو بالطريقة قصدية ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس لقياس انماط التفاعل الاجتماعي التفكك الاسري لدى نزلاء دار الملاحظة للذكور في نينوى الذي بلغ عدد فقراته (56) فقرة ذات بدائل خماسية (وقد تمّ التحقق من الخصائص القياسية للمقياس حيث تمّ إيجاد الصدق الظاهري عن طريق عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، كما تمّ إيجاد الصدق البنائي للمقياس باستخراج القوة التمييزية لفقراته وحساب معامل الاتساق الداخلي، كذلك تمّ حساب علاقة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية

تاريخ الاستلام : 2025/10/25

تاريخ المراجعة : 2026/1/15

تاريخ القبول : 2026/1/15

تاريخ النشر : 2026/6/22

الكلمات المفتاحية :

التفكك، التفكك الأسري ، نزلاء ، دار الملاحظة للذكور ، نينوى

معلومات الاتصال

فضيلة عرفات

dr.fadheelaarafat@uomosul.edu.iq

للمقياس، وكذلك تم استخراج ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار إذ بلغت قيمة معامل الثبات (0,87) تم معالجة البيانات المستخلصة من اجابات افراد عينة البحث احصائيا باستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) منها معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة، وتحليل التباين الاحادي توصل الباحثان الى النتائج الاتية:

- حيث أظهرت النتائج إنَّ عينة البحث لديهم مستوى دون المتوسط من التفكك الاسري

- كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكك الاسري لدى نزلاء دار الملاحظة للذكور في نينوى ومتغيرات البحث الاربعة.

وفي ضوء نتائج البحث تم وضع عدد من التوصيات والمقترحات منها:

- برامج توعية للأباء والامهات المطلقين حول اهمية استمرار دورهم في حياة ابنائهم

- إنشاء مراكز دعم نفسي وتربوي في الأحياء ذات الدخل المتوسط، التي غالباً ما توجد فيها الأسر الأكثر عرضة للضغوط

- برامج إعادة تأهيل متخصصة حسب نوع الجريمة

- بناء شراكات مجتمعية: شراكة بين سجون الأحداث والجامعات (أقسام علم النفس والخدمة الاجتماعية) لتقديم الاستشارات والبرامج.

- تشجيع منظمات المجتمع المدني على تبني برامج الإرشاد الأسري المستمر للأسر ذات التاريخ الإجرامي.

- إجراء دراسة طولية لمتابعة النزلاء بعد الإفراج لتقييم فعالية برامج الإصلاح.

- دراسة ظاهرة "التفكك الوظيفي في الأسر المستقرة بشكل أعمق، وتطوير مؤشرات لاكتشافه مبكراً

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



Family disintegration and its relationship to some variables among male residents of the observation home in Nineveh

Fadheela Arafat Mohammad ¹ Mohammed Saeb Sabry ²

University of Mosul / College of Education for Human Sciences¹

Presidency of the Nineveh Court of Appeal – Juvenile Court²

Article information

Received : 25/10/2025

Revised 15/1/2026

Accepted : 15/1/2026

Published 22/6/2026

Keywords:

Disintegration, family disintegration, inmates, male observation home, Nineveh

Correspondence:

Fadheela Arafat

dr.fadheelaarafat@uomosul.edu.iq

Abstract

instruct a scale for family disintegration among male residents of the observation home in Nineveh, as well as to identify the level of family disintegration among male residents of the observation home in Nineveh. It also aimed to identify statistically significant differences in family disintegration among male residents of the observation home in Nineveh according to the following variables: A- Birth order (1-3), (4-6), and (7- and above) B- Variable number of family members (3-6), (4-6), (11- and above) C- Type of misdemeanor (violent crimes and serious misdemeanors include fighting, murder, attempted murder, terrorism, rape, sodomy, threats, robbery) and (moral or financial crimes include theft, defamation, slander, and moral harassment

The marital status of the mother (married, widowed, divorced, deceased). The basic research sample consisted of (190) inmates of the male observation home in Nineveh, who were chosen intentionally. To achieve the research objectives, the researchers built a scale to measure the patterns of social interaction and family disintegration among the male observation home inmates in Nineveh, which had (56) paragraphs with five-point alternatives. The standard properties of the scale were verified, as apparent validity was found by presenting it to a group of experts and specialists. The structural validity of the scale was also found by extracting the discriminating power of its paragraphs and calculating the internal consistency coefficient. The relationship of

each paragraph of the scale to the total score of the scale was also calculated

The reliability of the scale was also extracted by the retest method, as the reliability coefficient value reached (0.87). The data extracted from the answers of the research sample members were processed statistically using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program, including Pearson's correlation coefficient, the t-test for one sample, and the one-way analysis of variance. The researchers reached the following results The results showed that the research sample had a below-average level of family disintegration.

The results also showed no statistically significant differences in family disintegration among male residents of the Nineveh observation home and the four research variables.

In light of the research findings, a number of recommendations and proposals were made, including

- Awareness programs for divorced parents on the importance of continuing their role in their children's lives.
- Establishing psychological and educational support centers in middle-income neighborhoods, where families most vulnerable to stress are often located.
- Specialized rehabilitation programs based on the type of crime.
- Building community partnerships: Partnerships between juvenile prisons and universities (psychology and social work departments) to provide counseling and programs Encouraging civil society organizations to adopt ongoing family counseling programs for families with criminal histories.
- Conducting a longitudinal study to follow up on inmates after their release to evaluate the effectiveness of reform programs.
- Studying the phenomenon of "functional disintegration in stable families in more depth and developing indicators for early detection

DOI: *****,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

مشكلة البحث Research Problems

تعاني كل المجتمعات من الأمراض الاجتماعية التي منبثها البيئة الاجتماعية التي تعيشها ، ويتفاوت حجم وانعكاسات تلك الأمراض من مجتمع لآخر وبحسب طبيعة تلك البيئة ، فالبيئة المضطربة تزداد فيها وتكون قاسية ، اما البيئة المستقرة فتكون اقل سعة وقسوة ان تفكك الأسرة قد يحدث بسبب التفكك الفردي ، فالأمراض النفسية والعقلية ما هي إلا عدم قدرة الأفراد على التكيف وتحمل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تحدث في محيطهم ، اي ان الاختلال وعدم الاستقرار والتوازن الذي يحدث بين الجوانب المادية واللامادية على ابنية المجتمع تحدث ايضا داخل الفرد ، فالأفراد الذين يفقدون القدرة على احداث توازن بين الروح والجسد قد يفقدون صوابهم الى الحد الذي قد يقدم فيه البعض منهم على ارتكاب الجرح والجرائم ، يعتبر تفكك الاسرة من اخطر الأمراض الاجتماعية التي تسبب تفكك المجتمع او ربما انهياره وفنائه تفكك الأسرة يعني تصدع علاقاتها الاجتماعية الداخلية والخارجية ، وانحلال وحدة تماسكها وتحطم هيكلها التكويني ، فيتعذر على افرادها خاصة الابوين من الايفاء بالتزاماتهم واداء ادوارهم تجاه بقية افراد الاسرة والمجتمع .

إن مشكلة تفكك الأسرة وتحللها الاجتماعي والخلقي لا تصيب مجتمع دون غيره بل تصيب كل المجتمعات الإنسانية ، ولكن المشكلة تكون خطيرة ومعقدة في المجتمعات المتطورة والمتقدمة في ميادين الحياة اكثر مما في الدول النامية ، وتعتبر من العوامل الأساسية في ظهور المشكلات الاجتماعية المزمنة التي تعاني منها تلك المجتمعات أو المجتمعات النامية على حدّ سواء ، كالفقر والمرض والانحراف والجروح والجريمة والتشرد والتسول والبعثاء وتعاطي المخدرات والمسكرات والانتحار وغيرها. كما هدفت مشكلة البحث الاجابة على مجموعة من التساؤلات منها

التعرف على مستوى التفكك الاسري لدى نزلاء دار الملاحظة للذكور في نينوى فضلا عن على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكك الاسري لدى نزلاء دار الملاحظة للذكور في نينوى وفقا لمتغيرات : أ- الترتيب الولادي (1-3) و(4-6) و(7-11) فاكثر متغير عدد افراد الاسرة (3-6) (4-6) (11-11) فاكثر (ج- نوع الجحة (الجرائم العنيفة والجرح الخطيرة تشمل المشاجرة ، القتل ، الشروع بالقتل ، الارهاب ، الاغتصاب ، عمل قوم لوط ، التهديد ، التسليب) و(الجرائم الأخلاقية أو المالية تشمل السرقة السب والقذف ، التحرش الاخلاقية) د- الحالة الاجتماعية : للاب (متزوج ، ارمل ، مطلق ، متوفي) الحالة الاجتماعية للام (متزوجة ، ارملة ، مطلقة ، متوفية)

أهمية البحث The Importance the Research

فان تقدم الأمم والمجتمعات تعتمد على مقومات رئيسة أهمها المصادر والثروات الطبيعية والطاقات البشرية، ولكن يظل الإنسان هو الثروة الحقيقية لأي مجتمع، يعتبر تفكك الأسرة من أخطر الآفات التي تتعرض لها الاسرة، إن الأسرة هي من أهم المنظمات الاجتماعية التي ينتمي إليها الأفراد ، نظراً لوظائف الأساسية والملحة التي تقدمها

لهم ، ابتداءً من تنشئتهم الاجتماعية الأولى ثم تدريبهم وتأهيلهم على إشغال الأدوار الاجتماعية الوظيفية التي من خلالها يخدمون مجتمعهم وأمتهم , فإذا كانت العائلة مفككة فإنها لا تستطيع القيام بواجباتها التربوية والأخلاقية والاجتماعية كما اشارت دراسة العتيبي اجريت في الرياض عام 2011الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكك الاسري وارتكاب للجروح كما اشارت دراسة بن عمر 2017 اجريت في الجزائر ان التفكك الاسري بجميع اشكاله لع انعكاس سلبي على التحصيل الدراسي للطلبة بينما اشارت دراسة السيد عام 2019 على دور الخدمة الاجتماعية في الوقاية والعلاج من التفكك الاسري كما شارته دراسة بيرت(1961) أن عوامل الجروح متعددة إلا أن هناك عوامل رئيسية وعوامل صغرى، ومن العوامل الرئيسية:

الظروف البيئية سواء كانت داخل الأسرة أو خارجها وعدم الاستقرار العاطفي، وكذلك الرفقاء ويندرج تحت الظروف الداخلية في البيت الفقر والعلاقات الأسرية الناقصة والتربية الناقصة بين أسر الأحداث الجانحين، والبيت الفاسد.

- وتبين أن التربية الناقصة بين أسر الأحداث الجانحين تبلغ خمس أضعافها عن أسر غير الجانحين(مصلح 2010 , :96).

تشير معظم الدراسات الميدانية في سجون الأحداث إلى وجود ارتباط وثيق بين طبيعة الخلل الأسري ونوع الجرح المرتكبة.

الاهمية النظرية : - تنبثق اهمية البحث من اهمية الموضوع و هي التفكك الاسري

- و ترجع ايضا لما تقدمه البحث و تضيفه من معلومات تثري جوانب موضوع التفكك الاسري
الاهمية التطبيقية : يمكن ان تفيد البحثة المختصين في المجال التربوية والاسرية والمهنية في التعامل مع مشكلات التفكك الاسري.

ثالثاً:- أهداف البحث Research Objective

- بناء مقياس التفكك الأسري لدى نزلاء دار الملاحظة للذكور في نينوى
- التعرف على مستوى التفكك الاسري لدى نزلاء دار الملاحظة للذكور في نينوى
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكك الاسري لدى نزلاء دار الملاحظة للذكور في نينوى وفقاً لمتغيرات أ- الترتيب الولادي (1-3) و(4-6) و(7-فاكثر)
- ب- متغير عدد افراد الاسرة (3-6) (4-6) (11-فاكثر)

ج- نوع الجنحة (الجرائم العنيفة والجنح الخطيرة تشمل المشاجرة ، القتل، الشروع بالقتل، الارهاب، الاعتصاب ، عمل قوم لوط ، التهديد ، التسليب)و(الجرائم الأخلاقية أو المالية تشمل السرقة السب والقذف ، التحرش الاخلاقية)

د- الحالة الاجتماعية : للاب (متزوج ، ارمل ، مطلق ، متوفي)الحالة الاجتماعية للام (متزوجة ، ارملة ، مطلقة ، متوفية

رابعاً:- **حدود البحث Research Limitations**: تقتصر حدود البحث على الآتي :-

- الحدود المكانية : دار الملاحظة نينوى.

- الحدود الزمانية : العام (2024-2025) .

- الحدود البشرية : نزلاء دار الملاحظة للذكور في نينوى

- الحدود المعرفية : التفكك الاسري وجنوح الاحداث.

خامساً:- **تحديد المصطلحات Definition Of The Terms**

Caplan كوبلان 1964

التفكك الأسري هو حالة من العجز والضغط الشديدين اللذين تعيشهما الأسرة، مما يفقدها قدرتها على أداء وظائفها الأساسية، ويؤدي إلى اضطراب الأدوار داخلها، وفقدان القدرة على حل المشكلات والتكيف مع الأزمات، مما ينعكس سلباً على الصحة النفسية لجميع أفرادها

(Caplan1964 p69)

-السيد 2015

التفكك الأسري هو حالة من الخلل الوظيفي في النظام الأسري، تنتج عن عدم قدرة الأسرة على أداء أدوارها الاجتماعية والتربوية والاقتصادية بشكل متوازن، بسبب عوامل داخلية أو خارجية، مما يستدعي تدخل الأخصائي الاجتماعي لمساعدتها على استعادة توازنها (السيد ، 2015: 98)

-اما تعريف الباحثان للتفكك الاسري :

هو عملية تفكك الروابط والعلاقات الأسرية انخفاض في مستوى التفاعل والتواصل بين أعضاء الأسرة مع تدهور في جودة العلاقات العاطفية والدعم المتبادل زيادة في مستوى الصراع والعداء وفقدان الشعور بالانتماء والهوية الأسرية المشتركة أي ظاهرة متعددة الأبعاد
التعريف الاجرائي للتفكك الاسري :هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب النزول بعد اجابته على فقرات مقياس التفكك الاسري المستخدم بالبحث الحالي.

دار الملاحظة : مكان ينفذ فيه القرار بتوقيف الحدث وفيه يجري فحصه بدنيا وعقليا ودراسة شخصيته وسلوكه من قبل مكتب الخدمة الاجتماعية تمهيدا لمحاكمته

-الحدث : كل من اتم السابعة من عمره ولم يتم الثامنة عشرة ذكراً كان او انثى وهو على صنفين

الصبي : من اتم من العمر سبع سنوات ولم يتم الخامسة عشرة

-الفتى : من اتم من العمر خمس عشرة سنة ولم يتم الثامنة عشرة.(قانون الاحداث رقم (11) لسنة 1962)

الجنحة :هي الجريمة المعاقب عليها بإحدى العقوبتين التاليتين

الحبس الشديد او البسيط اكثر من ثلاثة اشهر الى خمس سنوات

-الغرامة (قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 المعدل المادة 26)

اطار نظري ودراسات سابقة

-النظرية التبادلية (الرمزية) (Symbolic Interactionism)

جورج هربرت ميد (George Herbert Mead)، وهربرت بلومر (Herbert Blumer).

تركز على المعاني والرموز التي يخلقها الأفراد خلال تفاعلهم اليومي. فالدور الأسري (أب، أم، ابن) هو مجموعة من التوقعات المتبادلة التي يتعلمها الأفراد من خلال التفاعل.

يحدث التفكك عندما: يسيء الأفراد تفسير الرموز والمواقف: مثل سوء تفسير كلمة أو تصرف من أحد أفراد الأسرة.

يضعف التواصل الفعال: مما يؤدي إلى خلل في فهم الأدوار والتوقعات المتبادلة.

تتآكل المعاني المشتركة: التي تجمع الأسرة (مثل معنى "البيت الآمن"، "الزواج الناجح").

· تتغير الهوية الذاتية: للأفراد بشكل لا يتوافق مع هوية الأسرة الجماعية. (LaRossa, R., & Reitzes, 1993:p163)

-النظرية البنوية الوظيفية :

أكدت النظرية البنوية الوظيفية مؤسسها تالكوت بارسونز (Talcott Parsons) ان الاسرة هي نظام فرعي في المجتمع تؤدي وظائف حيوية للمحافظة على استقرار المجتمع منها التنشئة الاجتماعية عن طريق نقل القيم والمعايير الاجتماعية الى الابناء فضلا عن الاستقرار النفسي والعاطفي عن طريق توفير الدعم والرعاية يحدث التفكك الاسري عندما تعجز الاسرة عن اداء هذه الوظائف بشكل صحيح فضلا عن انشغال الوالدين عن تربية الابناء وارتفاع حالات الطلاق مما يسبب اضعاف الاستقرار العاطفي للأسرة مما ينعكس سلبا على استقرار المجتمع (Parsons.1955:45)

النظرية النسقية او النظامية للعالم مربي بوين (Murray Bowen) ينظر الى الاسرة على انها نظام كامل يتكون من اجزاء هم الافراد يتفاعلون مع بعضهم البعض، ويؤثر كل فرد في الآخر ويتأثر به أي تغيير في جزء

من النظام يؤثر على النظام بأكمله يحدث التفكك عندما تختل حدود النظام فإما أن تصبح الحدود بين الأفراد مشوشة مثل تدخل الأهل المفرط أو متصلبة جدًا انعزال أحد الأفراد عدم تحقيق التوازن (الاستقرار) فالنظام الأسري يسعى للتوازن، وأي أزمة (فقدان وظيفة، مرض) تخل بهذا التوازن إذا لم تكن الأسرة مرنة وقادرة على التكيف، يؤدي ذلك إلى التفكك

انتقال الأنماط عبر الأجيال: حيث تنتقل أنماط العلاقات المضطربة من جيل إلى آخر (Bowen 1978p67) (نظرية الصراع: هذه النظرية مستمدة من أفكار كارل ماركس (Karl Marx) وماكس فيبر (Max Weber)

ترى أن الحياة الاجتماعية عبارة عن صراع مستمر على الموارد المحدودة (المال، السلطة، المكانة) تنظر إلى الأسرة ليس كوحدة متجانسة، بل كميدان للصراع بين الأعضاء (صراع الزوج والزوجة، صراع الآباء والأبناء). ينتج التفكك عن عدم المساواة في توزيع القوة والموارد داخل الأسرة. مثلاً الصراع بين الزوجين: بسبب التوزيع غير العادل للسلطة أو الأعباء المنزلية، أو السيطرة على الدخل الصراع بين الأجيال عندما يفرض الآباء سلطتهم بشكل مطلق، مما يدفع الأبناء إلى التمرد تأثير عدم المساواة الطبقيّة: الفقر والبطالة يخلقان ضغطاً مادية ونفسية تزيد من حدة الصراعات الداخلية وتؤدي إلى التفكك (الغامدي، 2007، 135)

(Developmental Theory) – النظرية التنموية أو النموذج التطوري وآخرون (Evelyn Duvall للعالم دوفال)

تنظر إلى الأسرة على أنها تمر بدورة حياة متتابعة (الزواج، قدوم الأطفال، مرحلة المراهقة، مرحلة الانطلاق، الشيخوخة) ولكل مرحلة مهام تنموية يجب إنجازها بنجاح للانتقال إلى المرحلة التالية يحدث التفكك عندما تفشل الأسرة في التكيف مع متطلبات وإنجاز المهام التنموية لإحدى هذه المراحل مثلاً الانتقال من مرحلة الزوجين إلى مرحلة إنجاب الأطفال التعامل مع مرحلة مراهقة الأبناء رحلة العش الفارغ عندما يغادر جميع الأطفال المنزل. (Duvall 1957,98)

– اما من المنظور العربي الاسلامي: يرى ان التفكك الاسري هو خروج الأسرة عن تحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية منها، وهي حفظ الدين، والنفس، والعقل، والنسل، والمال. ويظهر ذلك في اختلال القيمية (قيام الرجل على رعاية الأسرة)، وضياع حقوق الأفراد (الزوج، الزوجة، الأبناء، الأقارب)، وانهيار منظومة القيم الأخلاقية التي تحكم العلاقات بينهم، مما يؤدي إلى ضعف الوازع الديني وانهيار الكيان الأسري (محمد، 2009)

(221:

-الدراسات السابقة

- الكمالي ، 2008 التفكك الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث" اليمن .

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط التفكك الأسري وكذا معرفة العوامل التي أدت إلى بروز هذه الظاهرة وانتشارها في المجتمع اليمني ومعرفة علاقة التفكك الأسري بجنوح الأحداث . واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتشخيص ظاهرة التفكك الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث ،والمنهج التاريخي للكشف عن التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي طرأت على طبيعة وبنية الأسرة إضافة إلى المنهج المقارن، للمقارنة التاريخية بين أنماط بناء الأسرة اليمنية ووظائفها في الماضي والحاضر و في الأخير خلصت هذه الدراسة إلى التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي طرأت على المجتمع بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة قد أثرت على عملية التنشئة الاجتماعية، حيث أن الأسرة لم تعد هي المؤسسة الوحيدة والأساسية التي تقوم بهذه العملية، ولكن أصبح هناك مؤسسات أخرى تقوم بها مما ترتب عليه تعدد مصادر الضبط الاجتماعي، كما أن هذه التحولات قد أثرت على الأسرة بكافة جوانبها وساعدت على إدخال مفاهيم وقيم جديدة أثرت على علاقة الوالدين بالأبناء وساعدت على جنوحهم. كما توصلت الدراسة إلى التفكك الأسري يؤدي في بعض الأحيان إلى تهيئة الظروف لجنوح أفراد الأسرة وخصوصا الأبناء فعندما تتفكك الأسرة ويتشتت شملها ينتج عن ذلك شعور لدى أفرادها بعدم الأمان الاجتماعي وضعف القدرة على مواجهة المشكلات (النجار ،2013: 124 - 125)

-معاوي (2017):التفكك الاسري وعلاقته بجنوح الاحداث

هدفت الدراسة الى محاوله الكشف عن العلاقة الموجودة بين التفكك الاسري وجنوح الاحداث وقد تم استخدام منهج دراسة الحالة على عينه من الاحداث (40 حدث) المتواجدين على مستوى مركز اعاده التربية اعتمدت الدراسة على ادوات هي الملاحظة والمقابلة ونموذج لدراسة الحالة واطهرت النتائج التالية: - الطلاق يؤدي الى جنوح الاحداث - نقص الرقابة يؤدي الى جنوح الاحداث - ممارسه سلوك الضرب اتجاه الابناء يؤدي الى جنوح الاحداث (معاوي, 2017).

-محمد(2019)،"التفكك الأسري وأثره على استقرار المجتمع"

هدفت هذه الدراسة التعرف على التفكك الاسري وأثره على استقرار المجتمع وأسبابها ومدى أثرها على الاستقرار المجتمعي، وذلك في مجتئين وخاتمة كما يلي:المبحث الاول: أتناول فيه مفهوم التفكك الاسري وصوره ومراحل.

المبحث الثاني: الخاتمة أعرض فيه أبرز أسباب التفكك الأسري وأثرها على استقرار المجتمع. أم فستتضمن أهم نتائج البحث. وقد توصلت من خلال البحث إلى العديد من النتائج والحلول، ومن أهم النتائج: أن أعظم خطر يمكن أن يهدد أمن واستقرار المجتمع هو ما يسمى بالتفكك الأسري. يعني التفكك الاسري اختلال السلوك داخل الأسرة، وانهيار الوحدة الأسرية، وانحلال بناء الأدوار الاجتماعية لأفراد الأسرة. وللتفكك الأسري له صور متعددة كما أنه يمر بمراحل متفاوتة وغالباً ما يحدث التفكك الأسري نتيجة البعد عن تعاليم الدين وعدم الالتزام بمبادئ الشريعة الاسلامية المتعلقة بالزواج باعتباره الطريق الشرعي لتكوين الأسرة. يساهم الزوج أو الزوجة في تفكك الأسرة بانشغالهما عن القيام بواجباتهما الأسرية بأمور أخرى. وأن الأزمات والمشاكل التي تعترض الأسرة إذا لم تواجه بقوة الايمان بالله والاعتصام به، ولم تعالج بحكمة فإنها قد تعرض الاسرة لعدم الاستمرار، وتجعل من أفرادها قنبلة موقوتة تهدد أمن المجتمع واستقراره. وأن الطلاق هو أقصى مراحل التفكك الأسري وأعظمها خطراً على الاستقرار المجتمعي، وأن معدلاته بمصر للأسف الشديد قد ارتفعت بدرجة كبيرة حتى أصبح كابوساً يؤرق المجتمع. (محمد، 2019)

-الثبتي(2022) "التغير الثقافي والاجتماعي وعلاقته بالتفكك الأسري (دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة مكة المكرمة)"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التغير الثقافي والاجتماعي وعلاقته بالتفكك الأسري في المجتمع السعودي، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ويتمثل التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة فيما علاقة التغير الثقافي والاجتماعي بالتفكك الأسري في المجتمع السعودي؟ وتم تصميم استبيان وزع على عينة من الأسر بمدينة مكة المكرمة بلغت (100) أسرة، وتم التوصل إلى عدد من النتائج أهمها: المقاومة لعناصر الثقافة المعاصرة يتسبب في تفكك الأسرة، انتشار أنماط الاتصال الحديثة يضعف الرابط الأسرية، قلة الترابط الأسري بين أفراد الأسرة ينتج عنه تفكك أسري، انشغال الزوجة خارج المنزل يتسبب في تفكك الأسرة، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: المحافظة على الاسرة من التفكك، إجراء ارشادات حول الاسباب التي تؤدي إلى تفكك الأسرة، زيادة درجة التواصل الثقافي والفكري بين الزوجين. (الثبتي، 2022)

- منيب واخرون (2023) اثر التفكك الاسري على ظاهرة انحراف الاحداث في لبنان.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر التفكك الأسري على ظاهرة انحراف الأحداث في لبنان، وتكونت العينة من الأحداث الجانحين الذكور والموقوفين في سجن رومية - قسم الأحداث، والبالغ عددهم 80 حدثاً جانحاً، وتحقیقاً لهدف الدراسة أعدت استمارة. كما ارتكزت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. ومن أبرز النتائج

التي توصلنا إليها أنّ غالبية الأحداث الجانحين الذين يقيمون مع الوالدين، يعدّون أنّ العلاقة التي تربطهم بهم سيئة، و يعدّون أنّ الوالد والوالدة في علاقة صراع دائم. وأنّ غالبية هؤلاء الأحداث يتعرضون للتنبيه والتأنيب اللفظي، ولا يراقب والديهم وسائل التواصل الاجتماعي. أيضًا، أنّ غالبية هؤلاء الأحداث يتعرضون للعنف من الأهل ويشعرون بالضيق داخل منزلهم. (منيب واخرون، 2023)

- المطيري (2025)، التفكك الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفكك الأسري و جنوح الأحداث، وذلك بالتعرف على أهم العوامل المؤدية للجنوح، والآثار المترتبة على التفكك الأسري، والكشف عن دور الأصدقاء في جنوحهم، بالإضافة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في هذا الجنوح. وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، ومجتمع البحث لهذه الدراسة هم نزلاء دار الملاحظة بمنطقة المدينة المنورة، وقد تكونت عينة الدراسة من (50) حدثاً موقوفاً، تم اختيارهم بطريقة العينة غير العشوائية (قصدية)، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة في جمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تشير نتائج الدراسة إلى وجود توافق على وجود علاقة بين التفكك الأسري و جنوح الأحداث، وأن من أهم المشكلات المؤدية للتفكك الأسري، وجود الخلافات الأسرية الدائمة في الأسرة، وعدم وجود توجيه وإرشاد للأحداث، والتفرقة الوالدية في التعامل بين الأبناء. كما أظهرت النتائج أن من أهم عوامل التفكك الأسري المؤدية لجنوح الأحداث استعمال العقاب بالضرب، والشجارات الدائمة بين أفراد الأسرة، وغياب أحد الوالدين المتكرر، وأظهرت النتائج أن من أهم الآثار المترتبة على التفكك الأسري عدم الاهتمام بمشاكل الحدث، وهروب الأبناء من المنزل، و حدوث الشجار الدائم بين أفراد الأسرة، كما أظهرت النتائج أن من أهم تأثيرات الأصدقاء في جنوح الأحداث هو الحث على ممارسة الأعمال المنحرفة، واستماع الأحداث لرأي أصدقائهم فيما يتعلق بمشاكلهم الأسرية، وأن ممارستهم للانحراف يكون بدافع التقليد والبحث عن التقدير من الأصدقاء، وأظهرت النتائج أن لوسائل التواصل الاجتماعي دور في انحراف الأحداث نتيجة تقليد بعض السلوكيات التي يشاهدونها على منصات التواصل الاجتماعي، ومتابعتهم لمحتويات غير لائقة، وقضاء الكثير من الوقت على هذه المواقع. (غازي، 2025)

مدى الفائدة من الدراسات السابقة :

- 1- اطلاع الباحثان على مقاييس الدراسات السابقة التي ساعدت في بناء مقياس
- 2- تحديد حجم العينة الدراسة الحالية في ضوء تحديد حجم العينات في الدراسات الارتباطية و معرفة الطرق و الوسائل التي اتبعتها الدراسات .
- 3- الاحاطة بالمواضيع من جميع جهاتها و في التعرف على اسلوب عرض المادة مما يجنب الباحثان الوقوع في الاخطاء المنهجية عند كتابة البحث . صياغة اهداف البحث

4- تفسير النتائج و ذلك من خلال اطلاع الباحثان على النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة و الافادة منها في تفسير نتائج البحث الحالي .

منهجية البحث و اجراءاته :

اولا : منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج الوصفي.

ثانياً : مجتمع البحث :- يتألف المجتمع البحث من نزلاء دار الملاحظة للذكور نينوى البالغة (220) نزيل

ثالثا : عينة التطبيق النهائي

من اجل تحقيق اهداف البحث تم تطبيق على عينة التطبيق النهائي والتي تعرف بالعينة الاساسية فبعد تحديد مجتمع البحث المتمثل بنزلاء دار الملاحظة للذكور نينوى واعتمد الباحثان الطريقة القصدية في اختيار عينة التطبيق النهائي ، وتم سحب عينة من المجتمع الكلي البالغ (190) نزيل

عينة التطبيق الاستطلاعي :

لغرض التعرف على الصعوبات اثناء تطبيق اداتي البحث ومعرفة معدل الوقت المستغرق عند الاجابة والتعرف على نقاط الغموض في فقرات الاداتين ومعرفة مدى وضوح التعليمات الخاصة وكيفية الاجابة عن كل اداة من ادوات البحث . فقد اختيرت قصدية ، إذ بلغ مجموع العينة (6) نزيل متوسط زمن الاجابة 15 دقيقة الخصائص السيكومترية للمقياس من الصدق ومن التحليل الاحصائي الفقرات : جميع الفقرات مميزة اكبر من القيمة الجدولية فضلا عن الثبات كانت (0.88) ثبات عالي

فضلا عن تطبيق الاداة على عينة النهائية البالغة (190) من نزلاء دار الملاحظة

الوسائل الاحصائية : استخدم الباحثان في معالجة البيانات الوسائل الاحصائية المناسبة منها معامل ارتباط بيرسون الاختبار التائي فضلا عن تحليل التباين والمقارنات البعدية

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا شاملا لنتائج البحث التي تم التوصل اليها كما يأتي :

- بناء مقياس التفكك الاسري لدى نزلاء دار الملاحظة للذكور في نينوى تم بناء المقياس وفق الاجراءات المتبعة في الفصل الثالث وتم التوصل الى مقياس مكون من (56) فقرة وذات البدائل الخماسية اعلى درجة للاستجابة هي (280) وادنى درجة للاستجابة هي (56) والمتوسط الافتراضي للمقياس هو (168)

2- التعرف على مستوى التفكك الاسري لدى نزلاء دار الملاحظة للذكور في نينوى .

وللتحقق من هذا الهدف استخرج الباحثان المتوسط الحسابي البالغة (120.389) والانحراف المعياري (41.165) لأفراد عينة البحث النهائية (190) من نزلاء دار الملاحظة للذكور في نينوى مقارنتها مع المتوسط الافتراضي

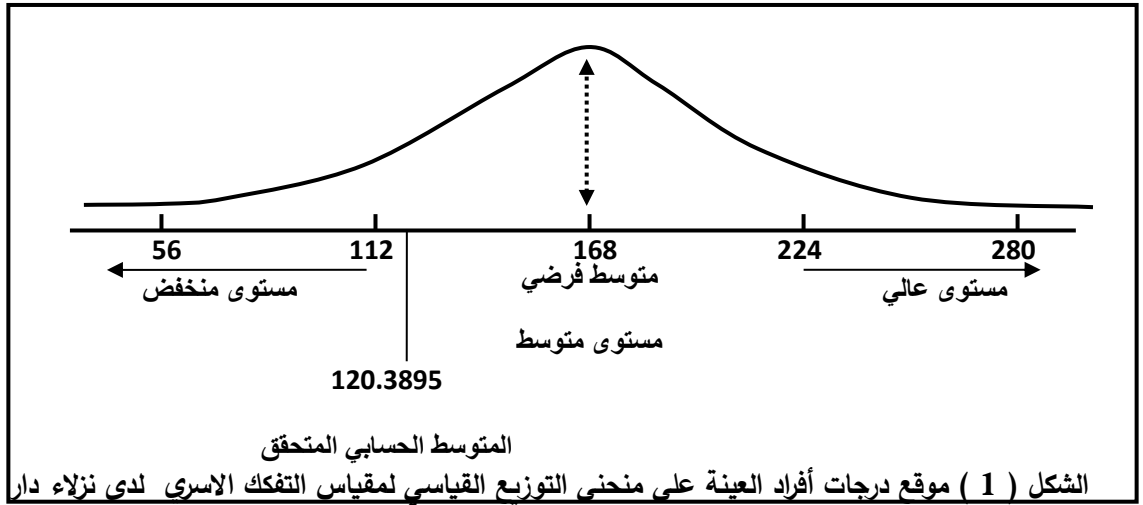
البالغة (168) باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (15.942) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (189) وكما موضح في الجدول (1) وفي الشكل (1)

الجدول (1) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى

التفكك الاسري للعينة الكلية

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحسابي	العدد
	الجدولية	المحسوبة				
يوجد فرق دال	1.960 (0.05) (189)	15.942	41.16551	168	120.3895	190

**** ليس للعينة مستوى من التفكك الاسري .**



الملاحظة للذكور في نينوى

من ملاحظة الجدول أعلاه نستنتج وجود فروق ذات دلالة معنوية في مستوى التفكك الاسري بدلالة الدرجة بمعنى لا يعانون من التفكك الاسري يقعون ضمن المستوى دون المتوسط من التفكك الاسري النتيجة تبدو مفاجئة تشير الى ان المشكلة ليس في انهيار هيكل الاسرة بل في انهيار وظيفتها منها غياب التواصل العاطفي تفكك في الادوار وبيئة غير امنة

3- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكك الاسري لدى نزلاء دار الملاحظة للذكور في

نينوى

- وفقا لمتغيرات : أ- الترتيب الولادي (3-1) و(6-4) و(7- فاكتر
- ب متغير عدد افراد الاسرة (6-3) (6-4) (11-فاكتر)
- ج- نوع الجنحة (الجرائم العنيفة والجنح الخطيرة تشمل المشاجرة ، القتل، الشروع بالقتل، الارهاب، الاغتصاب ، عمل قوم لوط ، التهديد ، التسليب)
- و(الجرائم الأخلاقية أو المالية تشمل السرقة السب والقتل ، التحرش الاخلاقية ،)
- د- الحالة الاجتماعية : لئاب (متزوج ، ارمل ، مطلق ، متوفي) والام (متزوجة ، ارملة ، مطلقة ، متوفية)

أ- الترتيب الولادي (3-1) و(6-4) و(7- فاكتر

الجدول (2) نتائج اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه لقياس مستوى التفكك الاسري

وفق متغير الترتيب الولادي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الترتيب الولادي
41.57244	121.5161	124	3-1
42.20445	119.0000	52	6-4
35.38516	115.5714	14	7 - فأكتر

قيمة (f) تحليل التباين الاحادي

الدلالة	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
لا يوجد فرق دال	3.000	0.170	291.391	582.783	2	بين المجموعات
	(0.05)		1709.606	319696.396	187	داخل المجموعات
	(2 ، 187)			3202	189	الكلية

من ملاحظة الجدول أعلاه نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية مستوى التفكك الاسري

وفق متغير الترتيب الولادي تفسير النتيجة موقع الطفل في الهيكل الاسري عامل مهم بقوة في درجة تأثره بالمشكلات الاسرية تؤكد ان التفكك الاسري لا يؤثر على الاطفال بشكل متساو بل هناك فئات اكثر حساسية وتأثرا تستحق الاهتمام نجد الترتيب الولادي (3-1) للنزلاء الطفل الاول يحظى باهتمام كامل وموارد مالية ونفسية غير مقسمة عند ولادته فضلا عن الطفل الثاني والثالث هم الاكثر عرضة للتأثر بالتفكك الاسري بسبب ضياع الهوية كما يكون الوالدان اكثر ارهاقا وتوترا عند وصول الطفل الثاني والثالث تزداد الضغوط المالية والزوجية والاقتصادية مما يقلل جودة الرعاية

ب متغير عدد افراد الاسرة (6-3) (6-4) (11-فاكتر)

الجدول (3) نتائج اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه لقياس مستوى التفكك الاسري وفق متغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
6-3	52	118.1923	34.99358
10-4	113	121.7522	43.54155
11- فأكثر	25	118.8000	43.28491

قيمة (f) تحليل التباين الاحادي

الدلالة	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
لا يوجد فرق دال	3.000	0.153	262.020	524.040	2	بين المجموعات
	(0.05)		1709.921	319755.139	187	داخل المجموعات
	(2 ، 187)			320279.179	189	الكلي

من ملاحظة الجدول أعلاه نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية مستوى التفكك الاسري وفق متغير عدد أفراد الأسرة يمكن تفسير النتيجة ان المتوسط الحسابي لفئة عدد افراد الاسرة من 4-10 الاكثر تأثراً بالتفكك الاسري لان الاسر متوسطة الحجم والكبيرة بسبب الضغوط الاقتصادية الفقر النسبي والعب المالي المتصاعد فضلا عن استنزاف طاقة الوالدين وضعف الرقابة والاهمال الاسري .

- نوع الجنحة (الجرائم العنيفة والجنح الخطيرة تشمل المشاجرة ، القتل ، الشروع بالقتل ، الارهاب ، الاغتصاب ، عمل قوم لوط ، التهديد ، التسليب) و(الجرائم الأخلاقية أو المالية تشمل السرقة السب والقتل ، التحرش الاخلاقية ،)

الجدول (4) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى

التفكك الاسري وفق متغير نوع الجنحة

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع الجنحة
	الجدولية	المحسوبة				
لا يوجد فرق دال	1.960	1.826	39.95833	117.5168	148	الجرائم العنيفة والجنح الخطيرة
	(0.05)(188)					

			47.42199	130.8293	42	الجرائم الأخلاقية أو المالية
--	--	--	----------	----------	----	---------------------------------

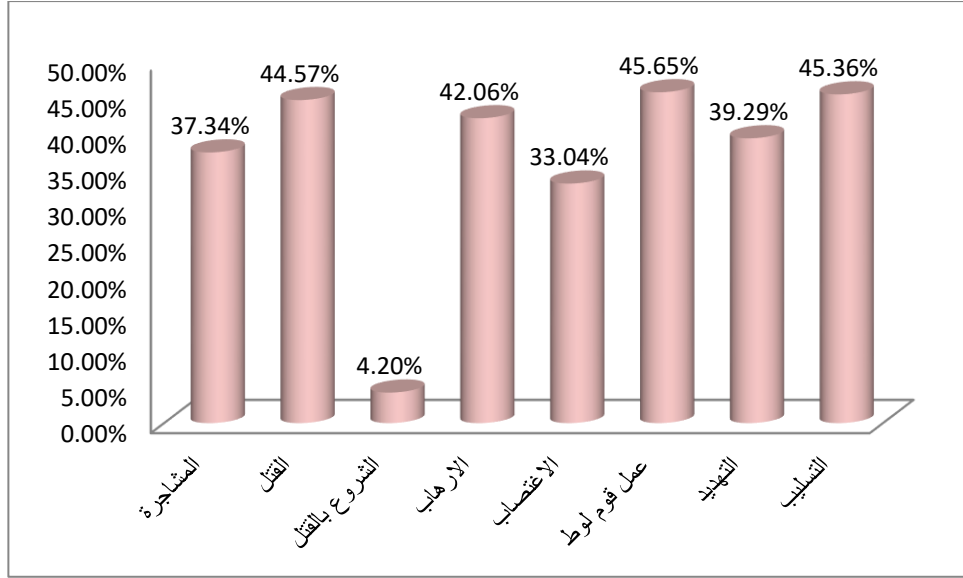
** العلاقة بين نوع الجرائم (الجنحة) في التفكك الأسري

أ. الجرائم العنيفة

ت	نوع الجنحة	العدد	المتوسط الحسابي	المستوى
1	المشاجرة	9	104.56	%37.34
2	القتل	10	124.8	%44.57
3	الشروع بالقتل	4	11.75	%4.20
4	الارهاب	110	117.76	%42.06
5	الاغتصاب	2	92.5	%33.04
6	عمل قوم لوط	11	127.82	%45.65
7	التهديد	1	110	%39.29
8	التسليب	1	127	%45.36

اكثرا نسبة حصلت عليها من الجرائم العنيفة الخطرة هي عمل قوم لوط %45.65 ممكن يكون سببها العوامل النفسية واضطرابات الشخصية قد يكون كثير من النزلاء لديهم تاريخ كضحايا للاعتداء الجنسي في الصغر ثم التسليب بنسبة %45.36 يعكس دوافع اقتصادية واجتماعية مرتبطة بالفقر والحرمان فضلا عن انتشار السلاح القتل %44.57 قد يرتبط بالشرف والثقافة الذكورية العنيفة وتعاطي المخدرات ضعف اليات حل النزاعات بلجا الى العنف بدلا من الحلول السلمية ا قل كانت ا الشروع بالقتل %4.20 صعوبة في الاثبات الطبيعية العملية اما تنجح محاولة القتل او لا تعتبر شروعا في كثير من الاحيان

كما في الشكل (2) و(3)

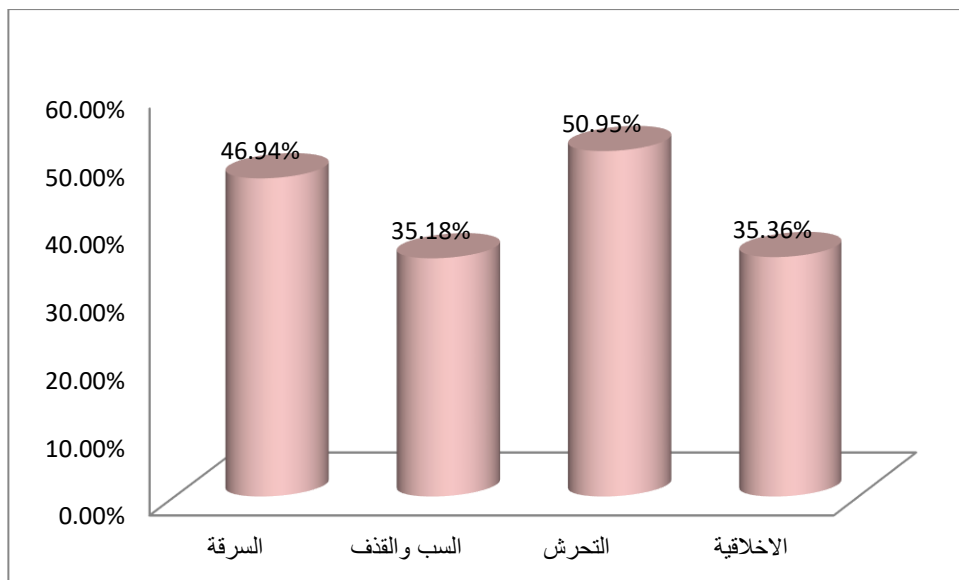


الجرائم الاخلاقية والمالية

.ب.

المستوى %	المتوسط الحسابي	العدد	نوع الجنحة	ت
46.94	131.44	36	السرقه	1
35.18	98.5	2	السب والقذف	2
50.95	142.67	3	التحرش	3
35.36	99	1	الاخلاقية	4

يمكن تفسير نسب الجرائم الاخلاقية والمالية كانت اعلى نسبة التحرش (50.36%) يدق ناقوس خطر حقيقي انتشار ثقافة عدم احترام خصوصية وحريات الاخرين وضعف الوازع الاخلاقي حتى في بيئة السجن توفر فرصا لمثل هذه السلوكيات فضلا عن ضعف الرقابة الذاتية والسرقه (46.94%) عدم وجود رادع داخلي وضعف القيم المتعلقة باحترام الاخرين الفقر والحاجة المادية اقل نسبة السب والقذف (35.18%) ضعف في مهارات التواصل والاندفاعية وعدم الضبط النفس واللجوء الى الاهانة والغضب فضلا عن شيوع الثقافة اللامبالاة عدم تقدير خطورة الاساءة اللفظية واثارها النفسية



الجدول (5) نتائج اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه لقياس مستوى التفكك الاسري وفق متغير الحالة الاجتماعية للاب

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
متزوج	143	120.2308	42.89172
أرمل	4	91.5000	43.76833
مطلق	8	126.8750	14.93259
متوفي	35	122.8571	37.51168

قيمة (f) تحليل التباين الاحادي

الدلالة	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
لا يوجد فرق دال	2.60	0.763	1297.211	3891.634	3	بين المجموعات
	(0.05)		1701.008	316387.545	186	داخل المجموعات
	(3 ، 186)			320279.179	189	الكلية

يمكن تفسير المتوسطات الحسابية التفكك الاسري وفق متغير الحالة الاجتماعية للاب الاعلى كانت الاب المطلق (126.875) لان الاب المطلق قد يفقد الاتصال المنظم بأبنائه والزواج مرة اخرى يقل الاهتمام

التفكك الأسري وعلاقته ببعض المتغيرات لدى نزلاء دار الملاحظة للذكور في نينوى (فضيلة عرفات و محمد صائب)

وعدم الخبرة في المهارات الازمة في تربية الابناء و اقل متوسط حسابي الى الاب ارمل (91.5000) يحظى الاب الارمل بدعم اجتماعي وعاطفي اكثر والاستقرار العاطفي والعلاقة مع الام كانت ايجابية قبل الوفاة مما يخلق ذكريات جميلة وبيئة مستقرة .

الجدول (6) نتائج اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه لقياس مستوى التفكك الاسري وفق متغير الحالة الاجتماعية للام

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
متزوجة	142	120.3239	43.02903
أرملة	28	122.8929	39.87791
مطلقة	9	124.6667	15.45962
متوفية	11	111.3636	36.23885

قيمة (f) تحليل التباين الاحادي

الدلالة	القيمة الفأنية		متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
لا يوجد فرق دال	2.60	0.240	412.285	1236.856	3	بين المجموعات
	(0.05)		1715.281	319042.323	186	داخل المجموعات
	(3 ، 186)			320279.179	189	الكلية

يمكن تفسير النتيجة التفكك الاسري :وفق متغير الحالة الاجتماعية للاب والام التفكك الاسري ليس مجرد غياب احد الوالدين بل هو عملية معقدة من الصراع وعدم الاستقرار لان الطلاق مع استمرار الصراع اكثر ضررا من الوفاة الغياب النهائي يمكن تفسير المتوسطات الحسابية التفكك الاسري

وفق متغير الحالة الاجتماعية للام الاعلى كانت الام المطلقة 124.6667 نتيجة طبيعية ومنطقية يمكن تفسيرها بعدة عوامل الصراع المستمر بين الوالدين حتى بعد الطلاق يخلق بيئة غير مستقرة للأبناء فضلا عن الضغوط المالية التي تقع على الام والاعباء المزدوجة لأنها تضطر للجميع بين دوري الاب والام مع العمل لتوفير الدخل مما يقلل وجوده رعايتها للأبناء

واقل متوسط حسابي الى الام متوفية (111.3636) رغم الفقد مؤلم ولكن توجد التكايف الاسري ودعم خارجي

لهم

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات -النزلاء لا يعانون من مستوى التفكك الأسري في دار الملاحظة للذكور جاء "دون المتوسط"، فهذا يعارض مع التوقعات التقليدية ويفتح الباب لتفسيرات أعمق - التفكك الاسري ظاهرة متعددة الابعاد خصوصية فئة النزلاء

- دار الملاحظة تستقبل حالات متعددة، بعضها جرائم بسيطة أو هروب من المدرسة لا تعكس بالضرورة تفككاً أسرياً. السلوك الاندفاعي للمراهقين قد يكون طبيعياً في هذه السن وليس ناتجاً عن تفكك أسري.

- الأسرة قد تكون "مكتملة" في السجلات الرسمية لكنها مفككة في أدوارها وعلاقاتها.
-لا يؤثر التفكك الاسري بنفس الشدة على جميع الافراد الطلاق له تأثير كبير على التفكك الاسري

-التوصيات

- برامج توعية للآباء والامهات المطلقين حول اهمية استمرار دورهم في حياة ابنائه
بناءً على التحليل الشامل والمتعمق لبيانات الـ 200 حالة، يمكن تقديم التوصيات والمقترحات التالية التي تستهدف معالجة جذور المشكلة وليس الأعراض فقط:

-إنشاء "مدارس للآباء والأمهات" تقدم دورات إلزامية حول المهارات الوالدية الوظيفية، لا مجرد التركيز على الهيكل الأسري.

- توعية الوالدين ب احتياجات الطفل الأوسط (الترتيب الولادي الثاني والثالث) وضرورة منحه اهتماماً وعاطفة متوازنة.

- تقديم استشارات أسرية مبكرة للأسر متوسطة وكبيرة الحجم (4-10 أفراد) حول إدارة الضغوط الاقتصادية والتربوية.

- تطبيق برامج "المرشد النفسي في سجون الاحداث او في مراكز الاصلاح والتأهيل لاكتشاف حالات الإهمال العاطفي مبكراً، حتى بين طلاب الأسر "المستقرة" ظاهرياً. فضلاً عن التركيز على برامج اختيار الأصدقاء الإيجابيين ، برامج إدارة الوقت والطاقة للمراهقين، تعزيز القيم والهوية الإيجابية بغض النظر عن الخلفية الأسرية
- إنشاء مراكز دعم نفسي وتربوي في الأحياء ذات الدخل المتوسط، التي غالباً ما توجد فيها الأسر الأكثر عرضة للضغوط.

- برامج إعادة تأهيل متخصصة حسب نوع الجريمة: لجرائم العنف الجنسي (قوم لوط): برامج علاجية مكثفة تركز على إعادة بناء الميول الجنسية الصحية ومعالجة صدمات الماضي.

· لجرائم العنف المادي (القتل - التسليب): برامج إدارة الغضب والتحكم في الانفعالات، مقترنة بتأهيل مهني حقيقي.

- الجرائم العنف الأخلاقي (التحرش): برامج توعية حول احترام الآخرين، وبناء الوازع الديني والأخلاقي.

- تصنيف النزلاء بناءً على مفهم النفسي والاجتماعي: عدم خلط نزلاء جرائم العنف الجنسي مع غيرهم.
 - تصميم برامج إصلاحية فردية تلبي الاحتياجات النفسية والاجتماعية الخاصة بكل نزيل بناءً على حالته الاجتماعية (مطلق، أرمل، إلخ). ترتيبه الولادي، حجم أسرته. ، نوع الجريمة.
 - مراجعة التشريعات لتشديد العقوبات على جرائم التحرش والاعتداء على الحريات الشخصية، مع التركيز على الجانب الرادع.
 - تطوير نظام قضائي للأحداث يراعي الأسباب النفسية والاجتماعية للجريمة كظروف مخففة عند توفر برامج إصلاح جادة.
 - تحويل دور سجن الأحداث: من مكان للعقاب فقط إلى مركز لإعادة التربية والتأهيل.
 - أشرط الإفراج بالمشاركة الفعلية والنجاح في برامج التأهيل النفسي والاجتماعي والمهني.
 - التوعية والتثقيف بتدريب وممارسة افراد الأسرة بعضهم لأدوار بعض ، لتلافي انهيار الأسرة وتفككها اذا فقدت احد افرادها خاصة الأيوين.
 - التوعية والتثقيف بعواقب الطلاق وانعكاساته على افراد الأسرة جميعا
 - بناء شراكات مجتمعية شراكة بين سجون الأحداث والجامعات (أقسام علم النفس والخدمة الاجتماعية) لتقديم الاستشارات والبرامج.
 - تشجيع منظمات المجتمع المدني على تبني برامج "الإرشاد الأسري" المستمر للأسر ذات التاريخ الإجرامي.
- المقترحات**
- إجراء دراسة طويلة لمتابعة النزلاء بعد الإفراج لتقييم فعالية برامج الإصلاح.
 - دراسة ظاهرة "التفكك الوظيفي" في الأسر المستقرة بشكل أعمق، وتطوير مؤشرات لاكتشافه مبكراً.
 - إجراء دراسة عن العنف الاسري وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى نزلاء دار الملاحظة في نينوى .

قائمة المصادر والمراجع :

- ❖ القرآن الكريم
- ❖ بن عمر، فاطمة الزهراء(2017):التفكك الأسري وأثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط ،جامعة: جامعة محمد خيضر ، بسكرة، الجزائر
- ❖ بلخوجة هنية, بوكريشة امينة(2023) " التفكك الاسري وعلاقته بالعنف المدرسي لدى عينة من المراهقين المتمدرسين", دراسة ميدانية بثانويات ولاية تيارت, جامعة ابن خلدون- تيارت, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, قسم علم النفس والفلسفة والاورطونفونيا, الجزائر
- ❖ الثبتي، وليد عبد الرزاق (2022) "التغير الثقافي والاجتماعي وعلاقته بالتفكك الأسري" (دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة مكة المكرمة), ماجستير التوجيه والإصلاح الأسري، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد الثالث- الاصدار الثامن والعشرين، 2022م
- ❖ الخشالي ، شاكر(2010) : ثقافة تربية الاطفال ، دار بصمات، سورية
- ❖ الحسن احسان محمد ، (2008): علم اجتماع الجريمة ، دار وائل ، عمان
- ❖ السيد، د. سامية محمد حسن(2015) : الخدمة الاجتماعية مع الأسرة (رؤية معاصرة في الممارسة المهني بيانات النشر: الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،
- ❖ السيد ، محمود عبد العليم، (2019) دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة التفكك الأسري، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية.
- ❖ العنبي، فهد بن مرضي (2011) التفكك الأسري وعلاقته بالجناح لدى الأحداث ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية
- ❖ قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 المعدل المادة26
- ❖ قانون الاحداث رقم (11) لسنة 1962. عنوان التشريع: قانون الاحداث رقم (11) لسنة 1962.التصنيف: قانون عراقي رقم التشريع: 11.سنة التشريع: 1962
- ❖ محمد ، د. فكيه محمد جمعة (2019) ،"التفكك الأسري وأثره على استقرار المجتمع" ، قسم القانون الخاص، كلية الشريعة والقانون، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر
- ❖ المصلح عبد اللطيف عبد القوى، سعيد . (2010) . مشاكل الوسط الأسري و علاقتها بانحراف الأحداث. ط القاهرة: مؤسسة الطيبة لنشر و التوزيع

- ❖ المطيري, غازي بن وصل الله سويلم,(2025), التفكك الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث (دراسة وصفية على عينة من نزلاء دار الملاحظة بمنطقة المدينة المنورة), رسالة ماجستير توجيه وإصلاح أسري، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
- ❖ معاوي, لبنى(2017) : التفكك الاسري وعلاقته بجنوح الاحداث, دراسة ميدانية بمركز اعاده التربية الطاهير ولاية جيجل, جامعه محمد الصديق بن يحيى جيجل, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, قسم علم النفس وعلوم التربية, رساله ماجستير .
- ❖ ,منيب احمد العاكوم ، نرمين عوني محمد ، ضحى الاشقر , (2023), دراسة ميدانية في سجن رومية - لبنان, مجلة الآداب والعلوم الانسانية , لبنان
- ❖ النجار محمد يحيى قاسم . (2013). حقوق الطفل بين النص القانوني و الواقع و أثرها على جنوح الأحداث. اط بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية.

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- ❖ The Holy Quran-
- ❖ Ben Omar, Fatima Al-Zahraa (2017): Family Dissolution and Its Impact on Academic Achievement Among Middle School Students, University: Mohamed Khider University, Biskra, Algeria
- ❖ Juveniles Law No. (11) of 1962. Title of Legislation: Juveniles Law No. (11) of 1962. Classification: Iraqi Law, Legislation Number: 11, Year of Legislation: 1962
- ❖ Mohammed, Dr. Fakhri Mohammed Jumaa (2019), "Family Disintegration and Its Impact on Community Stability," Department of Private Law, Faculty of Sharia and Law, Al-Azhar University, Cairo, Egypt
- ❖ Al-Mosleh, Abdul Latif Abdul Qawi, Saeed. (2010). Problems of the Family Environment and Their Relationship to Juvenile Delinquency. 1st edition, Cairo: Al-Taybah Publishing and Distribution
- ❖ Al-Mutairi, Ghazi bin Wasel Allah Suwaylim, (2025), Family breakdown and its relationship to juvenile delinquency (A descriptive study on a sample of the residents of the Observation Home in the Medina region), Master's thesis in Guidance and Family Reform, Department of Sociology and Social Work, King Abdulaziz University, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia.
- ❖ Maawi, Lubna (2017): Family breakdown and its relationship to juvenile delinquency, a field study at the Tahir Rehabilitation Center, Jijel State, University of Mohamed Seddik Ben Yahia Jijel, Faculty of Humanities and Social Sciences, Department of Psychology and Educational Sciences, Master's thesis.
- ❖ Muneeb, Ahmed Al-Akoum; Nermin Aouni Mohammed; Duha Al-Ashqar, (2023), A field study in Roumieh Prison – Lebanon, Journal of Literature and Human Sciences, Lebanon.

- ❖ Al-Najjar, Mohamed Yahya Qasim. (2013). Children's rights between legal text and reality and its impact on juvenile delinquency. 1st ed., Beirut: Al-Helabi Legal Publications.
- ❖ Bernard, J. (1972). The Future of Marriage. World Publishing.
- ❖ Bowen, M. (1978). Family Therapy in Clinical Practice. Jason Aronson.
- ❖ Duvall, E. M. (1957). Family Development. J.B. Lippincott Company.
- ❖ LaRossa, R., & Reitzes, D. C. (1993). Symbolic Interactionism and Family Studies. In Sourcebook of Family Theories and Methods Springer
- ❖ Parsons, T., & Bales, R. F. (1955). Family, Socialization and Interaction Process. Routledge & Kegan Paul.